

إصلاح المنطق لابن السكيت

والبحاثر القصار ويروى قصورات ويقال هم الأسد أسد شنوءة وهي أفصح من الأزد ويقال هذه دابة شמוש بينة الشماس إذا كان يقمص عند الإسراج والمس باليد ولا تقل شמוש ويقال هو الصندوق بالصاد وهي صنجة الميزان ولا تقل سنجة وهي أعجمية معربة والرسغ بالسین والرساغ حبل يشد في الرسغ شدا شديدا فيمنع البعير من الانبعاث في المشي وتقول هو الصماخ بالصماد ولا تقل السماخ وتقول قد أصاخ الرجل للشيء إذا استمع له وقال الفراء يقال تقصمت أثره ويقال تقسست أصواتهم بالليل إذا سمعتها باب ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء وإنما هو بالواو .

جفوت الرجل فهو مجفو وقال بعضهم مجفي ولا تقل جفيته قال وأنشدني الفراء .
(ما أنا بالجافي ولا المجفي ...) .

قال وإنما قال المجفي لأنه بناه على جفى وهو من جفوت فلما انقلبت الواو ياء في جفي بناه مفعولا عليه وتقول حنوت عليه فأنا أحنو إذا عطفت عليه وحدثت عليه ويقال امرأة حانية إذا قامت على ولدها ولم تزوج وقد حنت عليهم تحنو وتقول حنيت العود وحنيت